

حسن الظن بالله الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله الكريم الرحمن المحسن المنان وانا على عباده الفضل والمن والاحسان واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة
توحيد واخلص وايمان واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:01](#)
سيدي ولد عدنان صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اولي الفضل والاحسان اما بعد ايها المؤمنون عباد الله اتقوا الله تعالى
وراقبوه جل في علاه مراقبة من يعلم ان ربه يسمعه ويراه - [00:00:36](#)
وتقوى الله جل وعلا عمل بطاعة الله على نور من الله رجاء ثواب الله وترك لمعصية الله على نور من الله خيفة عذاب الله ايها
المؤمنون عباد الله ان من عبوديات القلب العظيمة - [00:01:11](#)
وواجبات الايمان الجليلة حسن الظن بالله فان حسن الظن به جل في علاه مقام علي من مقامات الدين الرفيعة والله عز وجل لا
يخيب عبدا احسن الظن به فانه جل وعلا - [00:01:42](#)
لا يخيب امل امل ولا يضيعوا عمل عمل فان الله لا يضيع اجر المحسنين ولقد تكاثرت الدلائل على عظم شأن حسن الظن بالله وما
يترتب عليه من المقامات الحميدة والاثار العظيمة - [00:02:17](#)
والثمار المباركة في الدنيا والاخرة روى البخاري ومسلم في صحيحهما عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي - [00:02:53](#)
وروى الامام احمد عن وائلة بن الاسقع رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل انا عند ظن
عبي بي فليظن بي ما شاء - [00:03:24](#)
وروى الامام احمد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي ان ظن بي
خييرا فله - [00:03:50](#)
وان ظن شرا فله وروى الامام مسلم عن جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل وفاته بثلاث يقول لا
يموتن احد الا وهو يحسن بربه الظن - [00:04:15](#)
ورواه احمد وزاد في روايته فان قوما ارداهم سوء ظنهم ببرهم. فقال الله عز وجل لهم وذلكم الذي ظننتم بربكم ارداكم فاصبحتم من
الخاسرين فهذه الدلائل وغيرها عباد الله تدل على عظم شأن حسن الظن بالله - [00:04:48](#)
وانه عبودية عظيمة وطاعة جليلة وان هذا الاحسان في الظن بالله كلما قوي في العبد اثمر الثمار العظيمة والاثار المباركة والعوائد
الحميدة على صاحبه في الدنيا والاخرة ايها المؤمنون عباد الله - [00:05:30](#)
وحسن الظن بالله هو فرع عن المعرفة بالله فان العبد كلما كان اعظم معرفة بالله وباسمائه وصفاته وانه جل وعلا وسع كل شيء رحمة
وعلما وانه سبحانه غفور رحيم ثواب كريم. جواد محسن. يقبل التوبة من عباده - [00:06:04](#)
عفوا عن السيئات وانه لا يتعاضله ذنب وانه واسع المغفرة الى غير ذلك من صفاته العظيمة ونعوته الجليلة. فكلما ازداد معرفة بالله
زاد حظه ونصيبه من حسن ظنه به ايها المؤمنون عباد الله - [00:06:41](#)
وحسن الظن بالله معدود في اعظم المنن واجل العطايا روى ابن ابي الدنيا في كتابه حسن الظن بالله عن الصحابي الجليل عبدالله بن
مسعود رضي الله عنه انه قال والذي لا اله الا الله لا يحسن عبد بالله الظن. الا اعطاه الله ذلك ان الخير بيده ايها
ما اعطي عبد مؤمن شيئا خيرا من حسن الظن بالله والذي لا اله الا الله لا يحسن عبد بالله الظن. الا اعطاه الله ذلك ان الخير بيده ايها

المؤمنون عباد الله - 00:07:48

وحسن الظن بالله لا يكون مع التفریط والاضاعة والاهمال وتتبع الملاذ والشهوات وانما يكون مع حسن العمل وتمام الاقبال على الله جل وعلا واما المسيء المضيع المفرط المرتكب للمحرمات المقترف للاثام - 00:08:18

فان اثامه وخطاياه تحول بينه وبين حسن الظن بالله قال الحسن البصري رحمه الله ان المؤمن احسن الظن بربه فاحسن العمل وان الفاجر اساء الظن بربه فأساء العمل نعم عباد الله - 00:08:52

كيف يكون المطيع المفرط محسنا الظن بربه وهو عن ربه ومولاه شارب وعن طاعته مبتعد وعن ابواب رحمته ومغفرته. غير مقبل فلا يكون حسن الظن بالله الا مع حسن الاقبال على الله جل وعلا - 00:09:26

والواجب على عبد الله المؤمن ان يتقي الله عز وجل ربه وان لا تسيطر عليه ذنوبه وخطاياه والا يتعاضما خطاياه في جنب مغفرة الله. فان الله لا يتعاضمه ذنب ان يغفره - 00:10:02

وليحذر من اليأس من روح الله. والقنوط من رحمة الله. وليحسن في الاقبال على الله عز وجل تائباً منيباً وهو يحسن الظن بربه ان يغفر له زنته وان يقبل توبته. وان يعفو عن اساءته. وان يرفع درجات - 00:10:26

وليتدارك نفسه بذلك قبل ان يفجأ الموت وهو على حالة لا يسره ان يلقي الله جل وعلا بها اللهم يا ربنا نسألك باسمائك الحسنى وصفاتك العليا ان ترزقنا اجمعين. التوفيق لمحابك من الاعمال - 00:10:56

وصدق التوكل عليك وحسن الظن بك يا ذا الجلال. اقول هذا القول واستغفر الله لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب. فاستغفروه يغفر لكم. انه هو الغفور الرحيم الحمد لله العظيم الاحسان - 00:11:29

واسع الفضل والجلود والامتنان. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد ايها المؤمنون عباد الله اتقوا الله فان من اتقى الله وقاه - 00:12:00

ارشده الى خير امور دينه ودنياه ايها المؤمنون عباد الله وان من شر الذنوب واعظمها واطورها على الانسان سوء الظن بالله جل وعلا فان الله عز وجل ذكر سوء الظن به وصفا للمشركين - 00:12:34

والمنافقين ولم يجيء في القرآن وعيد على ذنب مثلما جاء من الوعيد على سوء الظن بالله جل وعلا قال الله تعالى ويعذب المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات الضالين بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء - 00:13:04

وغضب الله عليهم ولعنهم واعد لهم جهنم وساءت مصيرا سوء الظن بالله جل وعلا من اعظم اسباب الردى والخسران. قال الله تعالى وذلك ظنكم الذي ظننتم بربكم ارداكم؟ ارداكم فاصبحتم من الخاسرين - 00:13:36

فان يصبروا فالنار مثوى لهم. وان يستعقبوا فما هم من المعتدين. ايها المؤمنون عباد الله وسوء الظن بالله من وراء الذنوب والاثام. فاذا ساء ظن العبد بربه. ساء عمله واذا حسن ظنه بربه حسن عمله - 00:14:06

ومداواة النفس في هذا المقام. ان يقبل العبد على الله عز وجل ايمانا هنا ومعرفة بالله وباسمائهم الحسنى وصفاته العلى وان يجاهد نفسه على تحقيق ما تقتضيه هذه المعرفة من عبودية لله عز وجل فان كل - 00:14:35

اسم لله وكل صفة له لها من العبودية وحسن الظن بالله. ما تقتضيه تلك الاسماء والصفات ايها المؤمنون عباد الله ولنعلم ان الكنيس من عباد الله من دان نفسه وعمل لما بعد - 00:15:05

الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله الاماني واعلموا ان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة وكن بدعة ضلالة وعليكم بالجماعة فان يد الله على الجماعة وصلوا وسلموا رعاكم الله

- 00:15:28

على محمد بن عبدالله كما امركم الله بذلك في كتابه فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وقال صلى الله عليه وسلم من صلى - 00:15:58

لا علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد. كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد

مجيد. وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم - [00:16:18](#)

وعلى آل إبراهيم أنك حميد مجيد. وارضى اللهم عن الخلفاء الراشدين الأئمة المهديين. ابي بكر وعمر وعثمان وعلي. وارضى اللهم عن الصحابة اجمعين. وعن التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - [00:16:38](#)

وعنا معهم بمنك وكرمك وإحسانك يا أكرم الأكرمين. اللهم أعز الإسلام والمسلمين. اللهم أنصر من نصر الدين اللهم أنصر من نصر دينك وكتابك وسنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم - [00:16:58](#)

اللهم أنصر إخواننا المسلمين المستضعفين في كل مكان. اللهم كن لهم ناصرا ومعينا. وحافظا ومؤيدا اللهم وعليك بأعداء الدين فإنهم لا يعجزونك. اللهم أنا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك اللهم من - [00:17:18](#)

اللهم أمانا في أوطاننا وأصلح أئمتنا وولاة أمورنا واجعل ولايتنا فيمن خافك واتقك واتبع رضاك يا رب العالمين اللهم وفق ولي أمرنا لما تحبه وترضاه من سديد الأقوال وصالح الأعمال. اللهم آتي نفوسنا - [00:17:38](#)

زكها أنت خير من زكاها أنت وليها ومولاها. اللهم أصلح لنا ديننا الذي هو عصمة أمرنا وأصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا وأصلح لنا آخرتنا التي فيها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا - [00:18:02](#)

في كل خير والموت راحة لنا من كل شر. اللهم اغفر لنا ذنبنا كله. دقه وجله. أوله وآخره ثانيته وسره اللهم اغفر لنا ولوالدينا

وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الأحياء منهم - [00:18:22](#)

ثم الأموات ربنا أنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب

النار. عباد الله اذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم - [00:18:42](#)

ذكر الله أكبر والله يعلم ما تصنعون - [00:19:02](#)